



IJSPS

إصدارات عام 2020م

المجلد الثاني

المجلة الدولية
للعلوم النفسية والرياضية

180

البنية العنملية لمقياس المهارات الءياتية الرياضية لءى عينة من طلاب كلية التربية الرياضية

ء. أءمء كمال عبد الوهاب البهنساوي

أستاذ علم النفس المساعء كلية الآءاب ءامعة أسيوط

ملءص البءء

هءفت البءء الءالية إلى التعرف على البناء العنملية لمقياس المهارات الءياتية الرياضية (LSSS) لءى عينة طلاب كلية التربية الرياضية بءامعة أسيوط، ومءى كفاءة وصلاءيته المقياس للاستءءام في البئية المصرية. أءريت البءء على عينة مءونة من 202 من طلاب ءامعة بكلية التربية الرياضية (152 نءرًا، 50 أنءى)، تتراوح أعمارهم بين 20 إلى 26 عامًا بمتوسط عمري قءره 21.44 عامًا، وانءراف معياري 0.93، ءيء أمكن ترجمة النسخة الأصلية لمقياس المهارات الءياتية الرياضية والمءونة من 47 بنءًا، وبعد ءمع الببائنات من عينة البءء أمكن التحليل العنملية الاستءشافي للأبعاء الثمانية للمقياس، وهي العمل ءماعي (العمل بروء الفريق الواحد)، وءءءء الأهداف، وإءارة الوءء، والمهارات العاطفية، والتواصل الببنشءصبي، والمهارات الءءماعية، والقبءاءة، وءل المشءلات وإءءاء القراءات، وأظهرت النءائج أن العوامء الثمانية مشبعة على عامل واحد ءيء بلء ءءور الكامن 4.341، وبلء التباين الارتباطي 54.261، كما أمكن الءءقق من الصءق البنائي للنموءء باستخدام التحليل العنملية التوكبءي، وأظهرت النءائج ءسن مطابءة النموءء للببائنات، وءانت المؤشرات مقبولة، كما بءسم المقياس بالصءق البنائي (التقاربي - التمايز).
الكلمات المفتاءية: التحليل العنملية الاستءشافي، التحليل العنملية التوكبءي، المهارات الءياتية الرياضية.

المقءمة ومشءلة البءء

تمءل الطفولة والمراهقة فترة ءياة إءبابية عندما تكون المشاركة الرياضية في أعلى مستوياتها في الواءع، ويقءر ءءء المشارءين في الرياضة ءماعية ممن تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 18 عامًا بنءو 27 مليون شءص، كما ءشير الإءصاءات كءلك إلى أن ءوالي 60 مليون شءص بشارء في شكل من أشكال الرياضة المنظمة في الولايات المتحدة وءءها من بببهم ءوالي 44 مليون شءص بشارء في أكثر من شكل من أشكال الرياضة، وعلى الرغم من أن هذا بءءبر - عادة - عنصراً

إيجابياً في مكافحة التمرد، وفرصة للشباب لاكتساب مهارات مفيدة وخبرة في الحياة، وكما نجد أن ممارسة الرياضة مفيدة بشكل كبير للجوانب المتعلقة بالصحة والتي أصبحت مفهومة على نطاق واسع لدى أغلب الأشخاص (McKay et al، Article In Press، P3).

كما تعد الرياضة من بين عوامل أخرى يمكن أن تكون مسؤولة عن سعادة حياة المراهقين والشباب ليس فقط المساهمة في صحتهم البدنية، ولكن لتحسين التنشئة الاجتماعية (Coakely، 2011، p310؛ Giulianotti، 2004، p308)، لأنهم يرون أن الأنشطة الرياضية تسهم بشكل كبير في حل المشكلات وتحسين نوعية الحياة للأفراد والمجتمعات، ولذلك فإننا يجب أن نعزز الأنشطة الرياضية الرسمية في المدارس والجامعات ونشجع الجميع على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصافية لجميع الأطفال والشباب (Baciu & Baciu، 2015، p. 80).

ومن خلال تتبع التراث العلمي والمهني نجد أنه خلال الثلاثة عقود الماضية نما بقوة الاهتمام بالممارسة المهنية في علم النفس الرياضي التطبيقي في أوروبا (Wylleman et al، 2009، p. 438)، ومن هذا المنطلق نجد أن تحقيق النجاح في اقتصادنا التنافسي والمتغير باستمرار يجب على الشباب تطوير وفرة من المهارات الحياتية (Gould & Carson، 2010، p. 300)، ويتم تعريف هذه المهارات الحياتية بأنها المهارات المطلوبة للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها (Hodge & Danish، 1999، p. 60)، ويعرفها كرونين وألين (Cronin & Allen، 2017، p. 107) بأنها مجموعة من المهارات السلوكية أو المعرفية أو الشخصية أو الكفاءات التي يمكن تعلمها وتطويرها وصقلها مثل العمل الجماعي وتحديد الأهداف الشخصية والتواصل والقيادة ويمكن تطبيق المهارات الحياتية في جوانب مختلفة من حياة الشخص على سبيل المثال العمل المدرسي والصداقات والرياضة، وقد قدمت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization، 1999) اقتراحاً بأن المهارات الحياتية مهمة في إعداد المراهقين للمستقبل وضمان صحتهم، لذلك كان من المهم تطوير هذه المهارات عبر الحياة اليومية.

وفي هذا المضمار تعرف منظمة الصحة العالمية (WHO، 1999) المهارات الحياتية بأنها القدرة على السلوك التكيفي والإيجابي الذي يمكّن الأفراد من التعامل بفعالية مع مطالب الحياة اليومية وتحدياتها، والمهارات الحياتية يمكن أن تكون جسدية مثل المواقف أو تكون سلوكيات مثل التواصل الفعال أو معرفية مثل اتخاذ القرار وصنعه (Pan American Health Organization، 2001).

وبهذا تشكل تنمية المهارات الحياتية جانباً رئيسياً من الجوانب الإيجابية لتنمية الشباب من خلال الرياضة والتنمية الإيجابية للشباب (PYD) Holt et al Positive youth development، 2012، (99 ويشير كل من جوداس وجيانوديس؛ تريمين وتريمين (Goudas & Giannoudis)، 2008، 530؛ Tremayne & Tremayne، 2004، 535) إلى وجود أدلة تشير إلى أن الكثير من المهارات المطلوبة في الرياضة قابلة للتحويل إلى سياقات الحياة الأخرى ويمكن استغلالها في جوانب متعددة خارج السياق الرياضي، ومن هذه المهارات نجد حل المشكلات، وإدارة الوقت، وتحديد الأهداف، والتعامل بالنجاح والفشل، والأداء تحت الضغط.

تتطلب معظم خدمات الرياضة والترفيه أدواراً متعددة لموظفيها، هذه الأدوار تتطلب مجموعة من الكفاءات الشخصية، لذلك من المتوقع أن تطوير مؤسسات التعليم العالي تعمل على تطوير مجموعة واسعة من الكفاءات والمهارات من أجل تعزيز قابلية الطلاب للتوظيف والعمل في مجال الرياضة، حيث نجد أن الاتجاهات الحالية تقترح مواءمة مهارات خريجي الرياضة مع احتياجات سوق العمل للرياضيين ويتطلب هذا الأمر فهمًا شاملاً لاحتياجات أصحاب العمل والرياضيين، ومن بين هذه المهارات المهمة لدى الرياضيين للحصول على عمل هو تنمية المهارات الحياتية (Tsitskari et al، 2017، 4).

وللتعرف على مكونات المهارات الحياتية أمكن القيام بتحليل المحتوى لتحديد المكونات الأساسية للمهارات الحياتية وكانت هذه المهارات هي: (العمل الجماعي، وتحديد الأهداف، وإدارة الوقت، والمهارات العاطفية، والتواصل الشخصي، والمهارات الاجتماعية، والقيادة، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات)، ومن خلال ما أشار إليه جونستون وآخرون (Johnston et al، 2013)، (397 بأنه تم تجميع المعلومات من خلال 34 ورقة علمية اهتمت بالتنمية الإيجابية للشباب أمكن تحليلها وأظهرت النتائج أن هناك ثمانية مكونات رئيسية للمهارات الحياتية تم الاستشهاد بها في أكثر من 95 مرة عبر المنشورات البحثية، وهذه المهارات الخاصة مهمة ومرتبطة بمجموعة من النتائج الإيجابية بما في ذلك الإنتاجية والنجاح في مكان العمل (Locke & Latham، 1984، 40؛ Rubin & Morreale، 1996، 25).

وتظهر مشكلة البحث وتبولوج من خلال وجود قصور في عدد المقاييس التي اهتمت بالمهارات الحياتية للرياضيين في البيئة العربية وفي المقابل من خلال البحث والاطلاع لم يجد

الباحث سوى أربع دراسات اهتمت بالمهارات الحياتية الرياضية لدى الشباب أو لدى الآباء والوالدين وهي دراسة (Danish et al، 2004; Jones & Lavalley، 2009; Hardcastle et al، 2009) ، Cronin & Allen، 2015، (2017) ، وهي دراسات تمت في بيئات أجنبية وليست عربية، ولم يعثر الباحث - في حدود الاطلاع- على بعض الدراسات التي اهتمت بقياس أو المهارات الحياتية أو تتميتها عند الأطفال أو بعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: صعوبات التعلم أو الذاتيين ولم تهتم بالرياضيين كدراسة (إبراهيم ، وآخرون، 2015) التي اهتمت بقياس المهارات الحياتية عند الذاتيين، وكذلك دراسة (عابدين وآخرون، 2017) كان هدفها إعداد مقياس للمهارات الحياتية للتلميذ ما قبل التعليم الجامعي وبهذا تعد هذه الدراسات قليلة وغير كافية ولم تتناول فئة طلاب الجامعة من الرياضيين، مما يجعل البحث الحالية ضرورية، وذلك لتوفير أدوات قياس تتسم بخصائص سيكومترية جيدة لدى الشباب الرياضيين، كما نجد أن البيئة العربية لا يوجد بها حاليًا مقياس مناسب بشكل شامل لتقييم المهارات الحياتية الرئيسية وتطويرها لدى الرياضيين لذلك كان هدفنا من ترجمة مقياس المهارات الحياتية للرياضيين (LSSS) Life Skills Scale for Sport وتعريبه للبيئة المصرية هو توفير أداة لسد الحاجة إلى توفير مقياس للتقييم الشامل للمهارات الحياتية الثمانية الأساسية، وتوفير هذه الأداة من شأنه أن يسمح للباحثين والممارسين بمزيد من التحقيق فيما إذا كان الشباب يطورون في هذه المهارات الحياتية من خلال الرياضة، لذا تهدف البحث الحالية للتحقق من مدى صلاحية البناء العاملي لمقياس المهارات الحياتية الثمانية لدى عينة من الشباب الجامعي، لذا يمكن بلورة مشكلة البحث، وصياغتها في التساؤل التالي: هل يوجد بناء عاملي لمقياس المهارات الحياتية للرياضيين ومدى صلاحيته لدى طلاب الجامعة الرياضيين؟

منهج البحث وإجراءاتها

منهج البحث

استخدم الباحث في هذه البحث المنهج الوصفي للتحقق من البناء العاملي لمقياس المهارات الحياتية الرياضية لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية التربية الرياضية، لأنه الأنسب للدراسة الحالية وللتحقق من مدى صحة التساؤل الخاص بالبحث.

عينة البحث

أمكن للباحث الحصول على عينة مكونة من (202) من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط وتم أخذ عينة البحث من طلاب الفرقين الثالثة والرابعة؛ حيث تراوحت أعمار عينة البحث من طلاب كلية التربية الرياضية ما بين 20 إلى 26 عامًا بمتوسط عمري قدره 21.44 عامًا وانحراف معياري قدره 0.93 عامًا، ويمكن وصف عينة البحث وخصائصها وفق جدول (1).

جدول (1)

خصائص عينة البحث من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط (ن = 202)

الإجمالي		إناث		ذكور		المتغيرات	
%	ك	%	ك	%	ك		
48	97	8.4	17	39.6	80	ريف	محل الإقامة
52	105	16.3	33	35.6	72	حضر	
64.4	130	22.3	45	42.1	85	الثالثة	الفرقة الدراسية
35.6	72	2.5	5	33.2	67	الرابعة	
100	202	24.8	50	75.2	152	الإجمالي	

أدوات البحث

1- مقياس المهارات الحياتية الرياضية (LSSS) Life Skills Scale for Sport

أعدّ المقياس في صورته الأصلية كرونين وألين (Cronin & Allen)، 2017، (107) ، ولتطوير المقياس الحالي بصورته النهائية في البيئة الأصلية مر بعدة مراحل عبر إجراء أربع دراسات أمبريقية، فقد أمكن خلال البحث الأولى بلورة المقياس من حيث القيام بتجميع البنود وصياغتها فقد تم تطوير 452 بندًا وكتابتها، وهي تمثل: المهارات الحياتية الثمانية وهي (العمل الجماعي، وتحديد الأهداف، وإدارة الوقت، والمهارات العاطفية، والتواصل الشخصي، والمهارات الاجتماعية، والقيادة، وحل المشكلات، واتخاذ القرار)، وبسبب هذا العدد الكبير من البنود تم مراجعة جميع العناصر والبنود، حيث تم إزالة البنود الغامضة للغاية والطويلة جدًا وغير الواضحة والمعقدة والتي تفتقر إلى أهمية المستهدفين، وفي النهاية أمكن الإبقاء على عدد 270 بندًا، وبعد ذلك أمكن عرض المقياس المكون من 270 بندًا في الصورة الأولى على عدد 39 خبيرًا ومحكمًا ممن لهم خبرة في إعداد المقاييس وفي النهاية تم الخروج بقائمة مكونة من 144 بندًا بدلاً عن 270 بندًا في الصورة الأولى قبل التحكيم.

في البحث الثانية كان هدفها تقليل عدد البنود ليصبح 47 بنداً بدلاً من 144 من خلال تطبيق المقياس على عينة من المشاركين في الأنشطة الرياضية ببريطانيا، وأظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشبع البنود 47 على ثمانية عوامل، وفي البحث الثالثة أمكن اختبار النموذج التوكيدي على عينة البحث المكونة من 223 مشاركاً رياضياً من الشباب البريطاني، وتشير مؤشرات حسن المطابقة إلى أن المقياس يعبر عن ملاءمة جيدة وفقاً للبيانات التي تم جمعها على الـ 47 بنداً النهائية للمقياس موزعة على ثمانية أبعاد فرعية، هي العمل الجماعي (العمل بروح الفريق الواحد) Teamwork ويشمل هذا البعد سبعة بنود، هي (1 إلى 7)، وتحديد الأهداف Goal setting ويشمل هذا البعد سبعة بنود، هي (8 إلى 14)، وإدارة الوقت Time management ويشمل هذا البعد أربعة بنود، هي (15 إلى 18)، والمهارات العاطفية Emotional skills ويشمل هذا البعد ثمانية بنود، هي (19 إلى 26)، والتواصل بينشخصي Interpersonal communication ويشمل هذا البعد خمسة بنود، هي (27 إلى 30)، والمهارات الاجتماعية Social skills ويشمل هذا البعد خمسة بنود، هي (31 إلى 35)، والقيادة Leadership ويشمل هذا البعد ثمانية بنود، هي (36 إلى 43) وحل المشكلات واتخاذ القرار Problem solving and decision making ويشمل هذا البعد ثمانية بنود، هي (44 إلى 47)، وفي البحث الرابعة أمكن تطبيق المقياس على عينة مكونة من 37 مشاركاً رياضياً من الشباب البريطاني ممن تتراوح أعمارهم بين 17 : 21 عاماً بمتوسط 18.96 عاماً وانحراف معياري قدره 1.25 عاماً، وأجريت البحث بغرض التحقق من ثبات إعادة التطبيق حيث أمكن إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين، حيث بلغت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0.93، 0.93، 0.92، 0.87، 0.89، 0.86، 0.93، 0.82) للعمل الجماعي وتحديد الأهداف وإدارة الوقت والمهارات العاطفية والتواصل بينشخصي والمهارات الاجتماعية والقيادة وحل المشكلات واتخاذ القرار على التوالي.

نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة على تساؤل البحث والذي ينص على أنه "هل يوجد بناء عاملي واضح لمقياس المهارات الحياتية الرياضية في البيئة المصرية"، للتحقق من صحة هذا التساؤل أمكن التأكد من

البناء العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للعوامل الثمانية الخاصة بالمقياس، وكذلك إجراء التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من البناء العاملي، وبعد التأكد من بناء النموذج أمكن التأكد من باقي الخصائص السيكومترية للمقياس بالصورة النهائية في البيئة المصرية كالاتساق الداخلي، وثبات الفأكرونباخ، وإعادة التطبيق، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:-

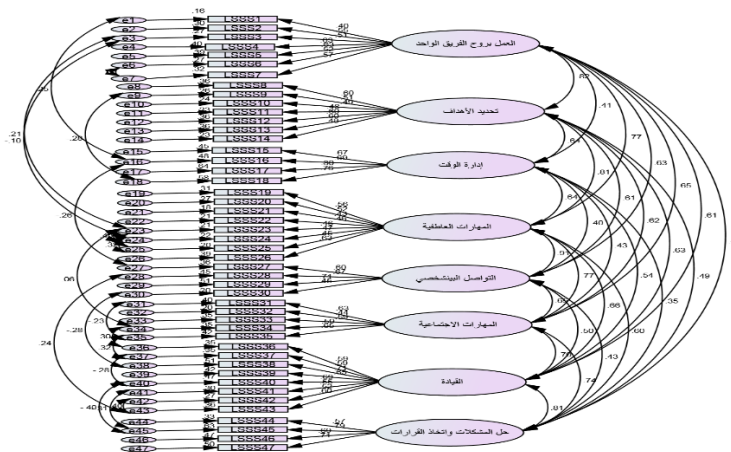
أمكن إجراء التحليل العاملي للاختبار ولموازينه التي تُنسب إليه، وتقوم فكرة التحليل العاملي على حساب معاملات ارتباط الاختبار، ثم تحليل هذه الارتباطات إلى العوامل التي أدت لظهورها، وللتأكد من كفاءة التعيين تم حساب اختبار Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy (KMO) وفقاً لمحك كايزر يجب أن تكون القيمة أعلى من 0.50 مما يعطي دلالة على أن الارتباطات عموماً في المستوى المطلوب، ومن خلال نتائج اختبار KMO بلغت قيمته (0.874) مما يعطي مؤشراً جيداً لصالح العينة الحالية لحساب التحليل العاملي، ومن ناحية ثانية ينبغي أن يكون اختبار برتليت Bartlett's Test of Sphericity دالاً إحصائياً وعندما تكون دالة فهي تعني أن المصفوفة الارتباطية تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات، وقد بلغ مستوى دلالة اختبار برتليت 0.001 وبهذا فهي مصفوفة مقبولة للتحليل العاملي (تبيغزة، 2012، 83).

وقد قام الباحث بحساب المصفوفة الارتباطية لأبعاد المقياس تلاه إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير مُتعامل للمحاور بطريقة الفارماكس Varimax لكاييزر Kaiser، والهدف من إجراء التحليل العاملي على مكونات المقياس الثمانية التحقق من أن المكونات الثمانية تتشعب على عامل واحد لقياس المهارات الحياتية الرياضية، وإجراء التحليل العاملي الاستكشافي أمكن استخراج عامل واحد مما يدل على أن العوامل الثمانية للمقياس تقيس المهارات الحياتية الرياضية لدى عينة البحث من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، ويمكن توضيح المصفوفة العاملية للأبعاد الفرعية كما في جدول (2) كما يلي:-

جدول (2) المصفوفة العاملية قبل التدوير المتعامد بالفاريمكس باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج لمقياس المهارات الحياتية الرياضية لدى عينة طلاب كلية التربية الرياضية (ن = 202)

قيم الشبوع	العامل الأول	مكونات المقياس	
0.664	0.815	المهارات العاطفية	البعد الرابع
0.631	0.795	القيادة	البعد السابع
0.599	0.774	المهارات الاجتماعية	البعد السادس
0.569	0.755	تحديد الأهداف	البعد الثاني
0.544	0.738	العمل بروح الفريق الواحد	البعد الأول
0.498	0.706	حل المشكلات واتخاذ القرارات	البعد الثامن
0.482	0.694	التواصل اليبنشخصي	البعد الخامس
0.353	0.594	إدارة الوقت	البعد الثالث
4.341		الجذر الكامن	
54.261		التباين الارتباطي	

يتضح من خلال جدول (2) أن جميع العوامل الثمانية الخاصة بمقياس المهارات الحياتية الرياضية تشبعت على عامل واحد، وقد تراوحت التشبعات بين (0.594 إلى 0.815) وهي تشبعات جيدة، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن (4.341) وهي قيمة جيدة، وقد فسرت المصفوفة الارتباطية نسبة 54.261% من المهارات الحياتية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية، وللتحقق من مدى صلاحية النموذج وفقاً لنظرية النمذجة البنائية أمكن للباحث التحقق من النموذج البنائي لمقياس المهارات الحياتية الرياضية من خلال إجراء تحليل عاملي توكيدي، حيث أمكن بناء النموذج وفقاً لمكونات المقياس الأصلية في البيئة الأجنبية كما هو موضح بالشكل (1).



شكل (1) التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المهارات الحياتية الرياضية لدى عينة من طلاب كلية التربية الرياضية (ن = 202)

ووفقاً للنموذج الموضح بالشكل (1) يمكن توضيح مؤشرات حسن المطابقة لمقياس للمهارات الحياتية الرياضية، ومدى تطابق مؤشرات حسن المطابقة على النموذج الحالي كما هو موضح بجدول (3)، كما يلي:

جدول (3) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس للمهارات الحياتية الرياضية لدى عينة من طلاب كلية التربية الرياضية (ن = 202)

مؤشرات حسن المطابقة	مؤشرات حسن المطابقة للنموذج الحالي	القرار	القيم المثالية لمؤشرات حسن المطابقة
قيمة كاي تربيع (CMIN)	1635.296	غير منطبق	غير دال
درجة الحرية (DF)	984	-	-
(CMIN/DF)	1.662	منطبق	أقل من 3
مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)	0.887	غير منطبق	0.90 إلى 1
مؤشر الملاءمة المقارن (CFI)	0.907	منطبق	0.90 إلى 1
مؤشر تاكر- لويس (TLI)	0.897	منطبق	0.90 إلى 1
مؤشر رمسي (RMSEA)	0.058	منطبق	صفر إلى 0.8
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0.901	منطبق	0.90 إلى 1

وتشير المؤشرات أنه من المفترض أن قيمة كا2 تكون غير دالة حتى يمكن قبول النموذج، غير أن من أهم عيوب هذا المؤشر تأثيره بحجم العينة المستخدمة، فالعينات ذات الحجم الكبير قد تؤدي إلى رفض النموذج حتى لو كان نموذجاً جيداً أو قريباً من النموذج المقترح، وكذلك قد تؤدي العينات صغيرة الحجم إلى قبول نماذج أقل جودة أو ذات اختلاف كبير نسبياً بينها وبين الأخرى (جاد الرب، 2006، 470؛ تيغزة، 2012: 88)، ولذا فقد اقترح بولن (1989) Bollen، (15) استخدام النسبة بين قيمة مربع كاي إلى درجات الحرية كمؤشر مشتق للملاءمة لحل مشكلة تأثير قيمة مربع كاي بحجم العينة، وينبغي أن تقل القيمة عن خمسة حتى تكون ملائمة، وبحساب قيمة مربع كاي المعيارية أو النسبية مع العلم بأن قيمة درجة الحرية بلغت (984) نجد أنها بلغت (1.662) مما يعني أن التناقض بين البيانات والنموذج ليس كبيراً بدرجة تؤدي إلى رفض النموذج لدى عينة البحث الحالية، وبصفة عامة يمكن قبول النموذج في ضوء الدرجات المتعارف عليه من مؤشرات حسن المطابقة لدى عينة البحث الحالية.

كما يمكن الاستدلال على الصدق البنائي (التقاربي - التمايز) من خلال عدة أدلة يكشف عنها التحليل العاملي التوكيدي، حيث نجد أن تشبعات الفقرات على العوامل الخاصة بها تراوحت بين (0.43 - 0.76) مما يجعل هذه الفقرات تقع في الحدود المقبولة للصدق التقاربي، حيث نجد أن مؤشر التشبعات يشير إلى أن القيم تتراوح بين 0.50 - 0.90، تكون التشبعات التي تتراوح بين 0.50 - 0.70 تكون مقبولة، أما التي تتراوح بين 0.70 - 0.90 فتكون ممتازة، وبهذا فإن أغلب التشبعات تقع في الحدود المقبولة للنموذج الحالي.

كما يمكن الاستدلال على صدق التمايز حيث تتراوح العلاقة الارتباطية المتعددة بين العوامل في النموذج الحالي بين (0.41 - 0.91) وتعد القيم مقبولة إذا تراوحت بين (0.20 - 0.50)، وممتازة إذا تراوحت بين (0.50 - 0.70)، وبمراجعة القيم نجد أن معظم القيم تتراوح في المستوى الممتاز، مما يفسر استقلال العوامل عن بعضها البعض، كما أمكن التحقق من ثبات المقياس حيث أمكن حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقياس على مستوى ارتباط الفقرات بدرجة البعد، ودرجة كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كما أمكن حساب ثبات الفأكرونباخ للأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية، ويمكن توضيح ثبات الاتساق الداخلي من خلال علاقة البنود بالأبعاد الفرعية وكذلك علاقة درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3) الاتساق الداخلي لمقياس للمهارات الحياتية الرياضية لدى عينة من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط (ن = 202)

م	البنود	الارتباطات بين البنود بالأبعاد الفرعية	الارتباط بين الأبعاد بالدرجة الكلية
1	أقبل اقتراحات التحسين والتطوير من الآخرين.	**0.506	**0.736
2	أساعد في بناء الفريق أو المجموعة.	**0.651	
3	أعمل بشكل جيد داخل الفريق أو المجموعة.	**0.603	
4	أقترح على أعضاء الفريق أو المجموعة كيف يمكنهم تحسين أدائهم.	**0.667	
5	أساعد عضواً آخر في الفريق أو المجموعة لتنفيذ المهمة.	**0.649	
6	أغير طريقة أدائي لصالح الفريق أو المجموعة.	**0.669	
7	أعمل مع الآخرين لصالح الفريق أو المجموعة.	**0.684	
8	أحدد الأهداف حتى أتمكن من التركيز في التحسين والتطوير.	**0.643	**0.761
9	أحدد الأهداف الصعبة.	**0.606	

تابع جدول (3) الاتساق الداخلي لمقياس للمهارات الحياتية الرياضية لدى عينة من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط (ن = 202)

م	البنود	الارتباطات بين البنود بالأبعاد الفرعية	الارتباط بين الأبعاد بالدرجة الكلية
10	أتحقق من التقدم نحو تحقيق أهدافي.	**0.570	
11	أضع أهدافاً قصيرة الأجل من أجل تحقيق أهداف بعيدة المدى.	**0.639	
12	أكون ملتزماً بأهدافي.	**0.670	
13	أحدد أهدافاً للممارسة والتدريب.	**0.646	
14	أحدد أهداف محددة.	**0.601	
15	أدير وقتي جيداً.	**0.783	
16	أقيم مقدار الوقت الذي أقضيه في الأنشطة المختلفة.	**0.796	
17	أتحكم في كيفية استخدام وقتي.	**0.842	
18	أحدد الأهداف حتى استخدم وقتي بفعالية.	**0.799	
19	أعرف كيف أتعامل مع عواطفِي.	**0.555	
20	أفهم أنني أتصرف بشكل مختلف تجاه عواطفِي.	**0.572	
21	ألاحظ كيف أشعر.	**0.552	
22	أستخدم مشاعري للبقاء (المحافظة) على تركيزي.	**0.567	
23	أفهم عواطف الآخرين.	**0.651	
24	ألاحظ كيف يشعر الآخرون.	**0.625	
25	أساعد الآخرين على استخدام عواطفهم للحفاظ على تركيزهم.	**0.648	
26	أساعد الآخرين على التحكم في عواطفهم عندما يحدث شيء سيء.	**0.677	
27	أتحدث بوضوح مع الآخرين.	**0.685	
28	أنتبه لما يقوله شخص ما.	**0.783	
29	أنتبه إلى لغة جسد الأشخاص.	**0.775	
30	أتواصل بشكل جيد مع الآخرين.	**0.663	
31	أنفاعل مع مختلف الأوضاع الاجتماعية.	**0.696	
32	أحافظ على صداقات حميمة (داقنة).	**0.632	
33	تبادر الآخرين بالمحادثة.	**0.732	
34	أنخرط في أنشطة المجموعة.	**0.685	
35	أساعد الآخرين دون أن يطلبوا المساعدة.	**0.679	
36	أضع معايير عالية للفريق أو المجموعة.	**0.663	
37	أعرف كيف أحفز الآخرين.	**0.655	
38	أساعد الآخرين على حل مشاكلهم الأدائية.	**0.705	

تابع جدول (3) الاتساق الداخلي لمقياس للمهارات الحياتية الرياضية لدى عينة من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط (ن = 202)

م	البنود	الارتباطات بين البنود بالأبعاد الفرعية	الارتباط بين الأبعاد بالدرجة الكلية
39	أكون نموذجًا جيدًا للآخرين.	**0.699	**0.693
40	أنظم أعضاء الفريق أو المجموعة للعمل معًا.	**0.719	
41	أعترف بإنجازات الآخرين.	**0.616	
42	أعرف كيفية التأثير على الفريق أو المجموعة من خلال الأفراد.	**0.619	
43	أنظر في الآراء الفردية لأعضاء الفريق أو المجموعة.	**0.680	
44	أفكر جيدًا في المشكلة.	**0.693	**0.693
45	أقدم أكبر عدد من الحلول الممكنة للمشكلة.	**0.849	
46	أقارن بين كل حل ممكن لاختيار أفضل الحلول.	**0.773	
47	أقيم الحلول المقدمة لمشكلة ما.	**0.778	

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك خصائص سيكومترية جيدة لدى المقياس الحالي حيث بلغت معاملات الاتساق الداخلي للبنود بالأبعاد الفرعية للمقياس ما بين 0.506 إلى 0.849 وهي قيم جيدة للاتساق الداخلي للبنود، كما بلغت معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس 0.612 إلى 0.815 للأبعاد الفرعية، وهي قيم جميعها يعبر عن ثبات جيد للمقياس مما يجعل المقياس بالصورة الأصلية مناسبًا للبيئة المصرية لدى عينة البحث الحالية من طلاب الجامعة بكلية التربية الرياضية، ويمكن توضيح معاملات ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس المهارات الحياتية الرياضية لدى عينة طلاب كلية التربية الرياضية، كما في جدول (4).

جدول (4) ثبات الفاكرونباخ، والتجزئة النصفية لمقياس المهارات الحياتية الرياضية لدى عينة

طلاب كلية التربية الرياضية (ن = 202)

المتغيرات	الفأكرونباخ	معامل الارتباط	ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح أثر الطول	
			سبيرمان - براون	جتمان
العمل الجماعي (العمل بروح الفريق الواحد)	0.751	0.675	0.806	0.806
تحديد الأهداف	0.737	0.610	0.754	0.758
إدارة الوقت	0.817	0.726	0.841	0.841
المهارات العاطفية	0.752	0.686	0.814	0.814
التواصل البينشخصي	0.703	0.530	0.693	0.693
المهارات الاجتماعية	0.718	0.636	0.734	0.778
القيادة	0.831	0.699	0.816	0.823
حل المشكلات واتخاذ القرارات	0.778	0.670	0.793	0.802
الدرجة الكلية للمهارات الحياتية الرياضية	0.935	0.914	0.953	0.955

يمكن مناقشة نتيجة البحث الحالية في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة الحالية، حيث توصلت البحث الحالية من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي إلى وجود بناء عاملي مطابق للبناء العاملي للمقياس الأصلي نفسه من خلال القيام بإجراء تحليل عاملي لمكونات المقياس الثمانية، وأظهرت النتائج أنها تنتسب على بُعد واحد مما يعني أنها تقيس مفهوم المهارات الحياتية الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط بالبيئة المصرية، ونتيجة البحث الحالية تتواءم مع ما توصلت إليه نتائج البحث الأصلية للمقياس حيث أكدت وجود العوامل الثمانية للنموذج، مما يؤكد أن المهارات الحياتية الرياضية هي المكونات نفسها في البيئة المصرية وهذا ما توصلت إليه البحث الأصلية، دراسة ألين وكرونين (Cronin & Allen)، 2017، (111) والتي أظهرت من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي إلى وجود ثمانية عوامل، وكذلك إلى وجود مؤشرات حسن مطابقة جيدة للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي، ومن خلال استكمال التأكد من الخصائص السيكمترية من خلال الاتساق الداخلي، وإعادة التطبيق، نجد أن البحث الحالية توصلت إلى وجود خصائص سيكمترية جيدة لمقياس المهارات الحياتية الرياضية وبهذا يمكن الاعتماد عليه من الناحية البحثية وكذلك تحديد المهارات الحياتية الرياضية لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. إبراهيم، فوليت فؤاد، رامز، محمود، صالح، دينا صالح (2015). الخصائص السيكمترية لمقياس المهارات الحياتية للأطفال الذاتيين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (43)، 461-479.
2. تيغزة، أمحمد بوزيان (2012) التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL. الأردن: دار المسيرة.
3. جاد الرب، هشام فتحي (2006). البناء العاملي وتكافؤ القياس لأحد مقاييس الاكتئاب لدى المراهقين من طلاب المدارس الثانوية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي: دراسة مقارنة عبر ثقافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 16 (50)، 437-484.

4. عابدين، منير مصطفى، إبراهيم، محمد الشحات، عبد الفتاح أحمد، ولاء، عبد الرزاق، أماني عماد (2017). بناء مقياس المهارات الحياتية للتلميذ، *المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية البدنية والرياضية*، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، (30)، 19-35.

المراجع الأجنبية

5. Baciu، C.، & Baciu، A.، (2015). Quality of life and students` socialization Through sport. International conference "Education، Reflection، Development"، ERD 2015، 3-4 July 2015، Cluj-Napoca، Romania. **Procedia - Social and Behavioral Sciences**، 209، 78 – 83.
6. Bollen، K.A (1989) **Structural Equation with Latent Variables**. New York: John Wiley.
7. Coakley، J. (2011) Youth Sports: What Counts as "Positive Development?"، **Journal of Sport & Social Issues**، 35 (3):306-324.
8. Cronin، L. D. & Allen، J. (2017). Development and initial validation of the Life Skills Scale for Sport. **Psychology of Sport and Exercise**. 28. 105-119.
9. Danish، S. J.، Taylor، T.، Hodge، K.، & Heke، I. (2004). Enhancing youth development through sport. **World Leisure Journal**، 46، 38-49.
10. Giulianotti، R. (2004) Human rights، globalization and sentimental education: The case of sport. *Sport in Society* (7): 355-369.
11. Goudas، M.، & Giannoudis، G. (2008). A team-sports-based life-skills program in a physical education context. **Learning and Instruction**، 528-536.
12. Gould، D.، & Carson، S. (2010). The relationship between perceived coaching behaviours and developmental benefits of high school sports participation. **Hellenic Journal of Psychology**، 7، 298-314.
13. Hardcastle، S.، Tye، M.، Glassey، R & Hagger، M (2015). Exploring the perceived effectiveness of a life skills development program for high-performance athletes، **Psychology of Sport and Exercise**، 16، 139-149.
14. Hodge، K.، & Danish، S. (1999). Promoting life skills for adolescent males through sport. In A. M. Horne، & M. S. Kiselica (Eds.)، **Handbook of counseling boys and adolescent males: A**

- practitioner's guide** (pp. 55-71). Thousand Oaks, CA: Sage.
<http://dx.doi.org/10.4135/9781452220390.n4>.
15. Hodge, K., Danish, S., & Martin, J. (2012). Developing a conceptual framework for life skills interventions. **The Counseling Psychologist**, 41(8), 1125 - 1152.
 16. Holt, N. L., Sehn, Z. L., Spence, J. C., Newton, A. S., & Ball, G. D. (2012). Physical education and sport programs at an inner city school: Exploring possibilities for positive youth development. *Physical Education and Sport Pedagogy*, 17(1), 97-113.
 17. Johnston, J., Harwood, C., & Minniti, A. M. (2013). Positive youth development in swimming: Clarification and consensus of key psychosocial assets. **Journal of Applied Sport Psychology**, 25 (4), 392-411.
 18. Jones, M & Lavalley, D (2009). Exploring the life skills needs of British adolescent athletes, **Psychology of Sport and Exercise**, 10, 159–167.
 19. Kline, R.B (2005) **Principles and Practice of Structural Equation Modeling**. Third Edition. Now York: Guilford Press.
 20. Locke, E. A., & Latham, G. P. (1984). **Goal setting: A motivational technique that works!** Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall. PMCID:PMC1454867.
 21. McKay, C., Cumming, S., & Blake, T., (Article In Press). Youth sport: Friend or Foe?. **Best Practice & Research Clinical Rheumatology**, 1-17.
 22. Pan American Health Organization. (2001). **Life skills approach to child and adolescent healthy human development**. Washington, DC: Pan American Health Organization, Adolescent Health and Development Unit.
 23. Petterson, D., Gravesteyn, C & Roest, J. (2016). Strengthening of parenthood; developing a Life Skills Questionnaire for Dutch Parents (LSQ-P), **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 217, 748 – 758.
 24. Rubin, R. B., & Morreale, S. P. (1996). Setting expectations for speech communication and listening. In E. A. Jones (Ed.), **Preparing competent college graduates: Setting new and higher expectations for student learning**. New directions for higher education (Vol. 96, pp. 19-29). San Francisco, CA: Jossey-Bass.

25. Tremayne, P., & Tremayne, B. (2004). Children and sport psychology. In T. Morris, & J. Summers (Eds.), **Sport psychology: Theory, applications and issues** (pp.529-546). Milton, Queensland: Wiley
26. Tsitskari, E., Goudas, M., Tsalouchou, E., & Michalopoulou, M., (2017). Employers' expectations of the employability skills needed in the sport and recreation environment, *Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education*, 20, 1–9.
27. World Health Organization. (1999). **Partners in life skills education**. Geneva, Switzerland: World Health Organization, Department of Mental Health.
28. World Health Organization. (1999). **Partners in life skills education: Conclusions for a United Nations inter-agency meeting**. Retrieved from the World Health Organisation.
29. Wylleman, P., Harwood, C., Elbe, A.-M., Reints, A., & de Caluwé, D. (2009). A perspective on education and professional development in applied sport psychology. *Psychology of Sport and Exercise*, 10, 435–446.

IJSPS